تاريخ الفلك

١٤٢٠٩

لا تاريخ له

رسالة في علم احكام النجوم

من كتب الفقير الى الله تعالى عبده مصطفى ابن الشيخ السيد
محمد البخاري لطف الله بهما وبجميع المسلمين بفضله
الكريم
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله النور المبين الهادي من يشاء بالتوفيق للرشاد

الحمد هو الثنا على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله والنور
هو اسمه تعالى الظاهر الذي فتق فيه رتق الوجودات كلها
والمراد به هذا الاسم الفاتح وهو مفتاح المفاتيح كلها تسبيح
ابتدا به الناظم لانه اول الاسما الاربعة وتبعه الاسم
المبين لانه بعده وبه تبيانه ثم الاسم الهادي
وبه الاهتدا الى طريق الرشاد بتوفيق العزيز العليم الحكيم

ثم الصلاة والسلام التالي على النبي المصطفى التهامي

بعد الحمد صلا وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
والنمو هي الزيادة من كل شي يقول لا تزال هذه الصلاة ثابتة

واله والصحب ثم الاول ما دامت الايام والليالي

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما دامت الليالي والايام

وبعد فالعلم العظيم الشان معراج اهل الحق والمعاني

يقول بعد الحمد والثنا والصلاة والسلام على النبي وعلى
اله وصحبه على الدوام ان العلم العظيم شانه الذي

معراج

٤١

معراج ارباب الحقائق والكمال من العارفين بدقائق المعاني

علم الحروف النيرات الناطقة على تقاسيم الاصول النشاءة

يعني هو علم الحروف النيرات الناطقة على اختلاف انواعها
وتباين اجناسها على تقاسيم اصولها النشاءة وسبقها من لدن
ادم عليه السلام الى هذا الوقت وتلك الحروف هي المعروفة
قديما وحديثا باحرف ابي جاد وهي ٢٩ حرفا بلام الف
والحق سبحانه وتعالى اقام الوجود عليها وجعلها مراتب وركبها
على العناصر الاربعة النار والهوا والماء والتراب وجعل لكل
عنصر سبعة احرف تخصه وحرف اللام الف فيه جمع الضدين
الماء والنار وهو هي احرف نيرة بما اودع الله فيها من الاسرار
الالهية ناطقة بلسان حقايقها لمن عقل عن الحق سبحانه وتعالى
فهذا مبدأها المعبر في التربيع حكمت جلت عن التوزيع

يقول مبدا هذا الفن الذي نحن بصدده يعني علم
الزايرجة تعمير الوفق العددي المربع بالحكمة التي هي جمع
عدد الاوصاف كلها جملة ولغة وتعمير الوفق العددي المربع العدد

ضن بها الجهود والجماعة في عرفهم الى القيام الساعة

يعني بخلوا بافادتها لغير اهلها وهذا قاله الى قيام الساعة

لونها بغير شيخ لن تنل اذ ليس الا للوري حير الكل

يقال انها تبقى المرشد لا يلتبس فهمها لغموض الرموز
يكون اربابها فوق علمها في ضرب الامثال فلا تدرك
الا بدليل قالوا الطالبون نيل القصد والجمع على طريق الرشد

يعني قالوا واطالوا القول في كتبهم ورسايلهم دون
نيل المقصد على غير طايل ثم اجمعوا على طريق الرشد الواضحه
يعني ان هذه الطريق المجمع على فضلها غريبة في احسن المدرج
والكطن للايجاز والمدارج بالنسبة الى جميع الزايرج
لكنها في احسن المدارج ، والطي للايجاز والمعارج
اولها جمع الاصول الاربعه ، لحكمة تاتيك فيها المنفعه
يعني ان هذه الطريق المذكورة اول عملها جمع الاصول
الاربعة وهي الطالع والرابع والسابع والعاشر
فان هذه الاصول الاربعة هي ساس هذا العلم وعليها
يكون البنا والطالع هو طالع البرج ورابعه وسابعه
وعاشره والحكمة المذكورة هي حكمة اللفظ التي تحصل
في النهاية بعد جمع الاصول بالضبط فهي منفعة حاصلة
لمن تدبرها وفهم رموزها
خذ طالع البرج بلا اجلال ، حروفه سطرا على التوالي
ورابع وسابع والعاشر ، اربعة عند اللبيب الماهر
هو ما قررناه من قبل يكتب طالع البرج سطرا واحدا او ممتحا
معه احرفا عربية مفرقة متوالية ثم قال
وامزج سوال سايل اتاكا ، حرفا بحرف كي تنل مناكا
يعني امزج سوال السائل بالطالع وما معه حرفا
بحرف وتبدا بالحرف من سوال السايل وتمزج حتى يتم وتبلغ المراد
كذاك قطب قاله بن وهب ، مع الزمام واقتدى بالصحب
يعني امزج سوال السائل بالطالع وما معه تمزج حروف
القطب الذي قاله الامام مالك ابن وهب احدى
ايمة هذا الفن رضي الله عنه وحرف الزمام ايضا
واقتدى اي بالصحب من المتقدمين والقطب المشار اليه هو
سوال عظيم الخلق حزت فصن اذا ، غرايب شك ضبطه الجد مثلا
فان هذا البيت هو قطب جميع الزايرج الحرفية والعددية
ولا يخرج الجواب الا على وزنه بلا ريب والزمام هو هذا الجو
هرا من غير ريب فيحتاج جمع عدد هذا جميعه
وكل الممزوج بالاسما ، زنه بمعراج الى السما
يقول كل ما مزجته مما تقدم بالاسماء الخمسة الشريفة
وهي وزن عجيب متصل واسع حتى يخمسة اسما اصولها
بلهنها في الاصول وببركتها تزن فاتصعد بجهها الى السماء بالوجه
اولا على المقامات الحرفية
بلغ
واجمع لهذا الرقم خير جملة ، وطالع الوقت فيرم مهملة
يكن مع الزمام في نظيرة ، وهذا غاية التحرير
يقول تجمع اعداد هذه الاصول كلها جملة واحدة مع
طالع الوقت في الزايرج الحرفية وهذا غاية التحرير
حينئذ تسقط بعد اللزوم ، من الجميع واستمع كلامي
يعني تسقط من الجملة ثلاثين للوفق المربع لانه اول
واقسم جميع العدد الموجود ، اربعة تبقى بلا جحود
يعني اقسم الجملة اربعة اقسام بعد اسقاط ثلاثين منها

وان يكن جبر فعرف منزلة وضعة فيه ان اردت تكمله

يعني ان وجدت في القسمة جبراً لا ينقسم من واحد الى ثلاثة

فعرف بيت الجبر وضعه فيه وهو بيت ١٣ فان بيت ١٣

هنا الخ وان كان المربع يقبل الجبر وغيره ففي غير هذه الطريقة

ان اردت تكملة الاصـــــــــــــــل

وعمر المفتاح بالمربع الثنى واسقط وزد فرداً عليه يرتقي

حتى يتم الوفق والتمام بصيغة يدركها الخبير

يقول ـــــــ وعمر المفتاح في الوفق المربع بربع العدد الصحيح

الذي لا جبر فيه ثم اسقط من ذلك وزد زيادة واحد على طريقة ارباب الحروف

وهو الواحد الفرد الذي هو روح جميع العدد وحقيقته لانه حقيقة

جميع العدد بل مجمل ويعقل بدخوله وخروجه ثم في النهاية ينفرد

بذاته ويتميز عن العدد هكذا تمشي حتى يتم تعمير الوفق بهذه

الصفة لا يدركها الا الخبير بها فاعلم ذلك وتدبره ترشد

وحل حروف النسج من طبايع اربعة معروفة في المواضع

حروف النسج المشار اليها هي الحروف الاثناعشرية التي هي

المستخرجة من الطبايع الاربعة وهي ملخوذة من الطالع واصحابه

من كل برج حرف ابتداه وامش على التربيع كي تناله

تاخذ اول حرف من البرج الذي هو طالع العمل في وقته

واول حرف من البرج رابعه واول حرف من سابعه

واول حرف من عاشره

وانظر الحروف والتولد تعني تكمل ولا تبالي

يعني

يعني انظر الى الاحرف الاربعة المستخرجة يعني التكمل الذي

فان رايت الاربع الطبايع موجودة في اعدله للوضع

فاعلم بان الاعتدال قد حصل او لا فولد منهم على محل

يا الحرف من قوى زايد حتى ترى المعدوم

يقول اذا اخرجت الاربعة احرف من البرج الاربعة

الطالع ورابعه وسابعه وعاشره انظر الى تلك الاحرف

يعني التكمل فان رايت كل حرف من طبيعته اي قال ذلك

الحرف او جلها ان رايت وجودهم مرتب ترتيب الاستخراج

استخراج لا ترتيب الاصل فاعلم بان الاعتدال موجود

وان لم تجد ما ذكرناه فالامر يحتاج الى ان تولد الحروف

من الموجود فتقصد اقوى الاحرف الموجودة

عندك من الاربعة الاثناعشرية واكثرهم عدداً

فتولد منهم الحرف المعدوم حتى يكمل الشق

ان شئت بالرقمي او سر العدد او بسط ان يكن ذا الخ

يعني ان شئت تولد بالرقم وهو الوجه الاول مثلاً اذا

وجدنا س واردنا توليدها بالرقم نقول س ر ي ن

وهي بنفسها هوائية فلما ولدناها ولدت يا ونونا

وهما من الاحرف الترابية هذا هو التوليد الرقمي

قالـــــــــــــ او سر العدد وهو الوجه الثاني

مثلا ان اردنا توليد س من حيث العدد نقول

س و ت ي ن فان ذالم نجد المعدوم فيها بهذا الوجه

التحرير

المواضع

المعامر

الثنى و

نقصده من بسط البسط وهو الوجه الثالث
فى هذا الفن وهلم جرا اذا اطرد الحكم وان عجل العدد وم
او تقول عدد بسط العدد من ين
٢ ٥ تقول خمسمائة وعشرين
هنا هو التكميل فى الاصول بين اهل الحق للوصول
يقول هذا هو التكميل فى اصول هذا العلم كما نص عليه
سايرهم لاجل الوصول الى اقصى مقاماته ومراتبه
قم قائما فى درج المعراج من غير تحريف ولا اعوجاج
يقول حيث وجدت الاحرف الاسناعية مرابيع
طبايع وصارت مرتسمة تحت اضلاع الوفق المربع
قم قائما عند ذلك فى درج المعراج معراج الارتقا الى شاو
المقام الحرفى من غير تحريف ولا اعوجاج عن المتن
بل فى خط الاعتدال
وارغب الى مولاك فى الافادة بصدق عزم والطلب
يعنى توسل الى الله تعالى بصدق التوبة والطلب
الافادة منه فى حال توجه اليه واطلب منه الاعانة
للتقرب وخواص السرين قواعد لا ينبغى تقريرها من زايد
اصول السر هنا المشار اليها هى من قواعد شتى لا حصر لها
لكن المجمع عليه عند الجمهور غيب ٢٠١٢ ولا زيادة على
ذلك من حيث الاصل الذى عليه الاصطلاح
الان لاختلاف اسما الطلاب فى كثرة

العدد

العدد وقلته والمدار على الطبيعة
حرف الاسناعى ثم حرف المرتبة جسم ونفس عد بالرتبة
يقول حرف الاسناعى خذ عدده مع القاعدة السرية
وعدد مرتبتها الاحاد مثلا او غيرها كان ذلك
كالجسم والنفس هو وعده على الرتبة يعنى ترد ذلك
على الاسناعى ودرجم نور مبين هادى ثم المحيط الجامع لاياكا
يقول لابد من مراعات التثليث هنا ومراعات النسب
فالحرف الاسناعى جسم وصورة العدد الموجود فى
المرتبة نفس والروح
للحرف الاسم ٥ نور ٥ مبين ٥ هادى ٥ محيط ٥ بالنظر الى الصورة
لكل اسم فى المثال صورة تامة فعالها محصورة
فانيك بالشان العظيم الاجل تامة واصل هذا اسم مولانا خير
يقول لكل اسم من الاسما الاربعة صورة باطنية معقولة
كانه تاتيك فى عالمها حال التوجه التام محصورة
فى شكلها من باب التمثيل تاتيك تخبرك بالشان
العظيم الاجل وهو الاذن الماخوذ من عالم الروح
واصل هذه الانباء سر مولانا على بن ابى طالب
رضى الله عنه هو باب المدينة
فابدا باسم النور علاجيم تامة وبعده محياك من قوام
يقول اذا اردت التوجه التام فابدا باسم النور وهو الاسم
المنبسط على مطلق الكائنات الذى اتفق فيه

المرتبة

رتق الموجودات باسرها فهو المبدا الاول فى
هذا الفن تبتدئ به بالتوجه عدد جيم ٣ يعنى ثلاثة
ايام اولها الاحد يتلى كل يوم بقدر عدده بعد صلاة
الصبح وعدده ٢٠٣ فاعلم ذلك
وبعده الهادى على الولا ثم المبين بعده يا ايها
يقول بعد الاشتغال باسم نور ثلاثة ايام كما تقدم
فى التوجه يكون الاشتغال بالهادى على راى المنهاجية
ثم بعده يكون الاشتغال بالمبين ولكل اسم ثلاثة ايام
وقوله يا ايها يعنى يا هذا الرجل من باب الاكتفاء فافهم ذلك
با الندا تصحبهم للرفع وهكذا الوتر لكل شفع
يقول لا بد لكل اسم من يا النداء تصحبه ~~من يا الندا~~ الاسم
لاجل الرفع وهكذا يكون كل وتر يطلب شفعه بالاضافة
فيا الندا ابا اضافتها الى الاسم شفعت وترتبه وتمته الى العلم
واحكم بعد الطاق والايام يوم الاحد مبتدا الاحكام
يعنى احكم بتسعة ايام للاسماء الثلاثة وابدا بيوم الاحد
فانه مبدا الايام فيه ابتدا الحق بخلق الاجرام فالاحد
والاثنين والثلاثا لاسم النور والاربعا والخميس
والجمعة لاسم الهادى ~~على المبين~~ والسبت والاحد
والاثنين لاسم مبين وايضا تقدم الهادى على المبين فى ورد
الرسالة وذلك لحكمة ان النور اظهر المحيط فلا يفارقه المبين
صفة النور واما الهادى فى تقديمه فى التوجه على

المبين فابهمه وهى حكمة الاسما المطلوبة هنا فافهم ذلك ترشد بلغ
ومن الثلاث للخميس ترتقى بكلهم على الدوائر تلتقى
والكل تتلوهم بعد النور وقد امنا النور فى الديجور
قوله ومن ثلاث للخميس ترتقى بكلهم يعنى بالاسما الثلاثة
تقول يا نور يا هادى يا مبين الثلاثا والاربعا والخميس لاجل
التقا الدوائر الباطنة والظاهرة والاسما الثلاثة تتلوهم بعد
اسم النور وبذلك يضئ النور فى القلب فيمحق ظلمته الحادثة فيه
فيه من الاشياء البشرية فافهم **واستقبل الغرا على الطهارة وابتلوا دعا الختم فى الاشارة**
فى خلوة وهو المحيط الاكمل وصاحب الفتح العزيز الافضل
بعد فان حكمة قدسية وبذة شريفة نفيسة
قوله واستقبل الغرا على الطهارة يعنى ليلة الجمعة فانها غرا مباركة
والطهارة المشار اليها هنا هى طهارة القلب لان بوجودها كمال
المطلوب وفيها يعنى فى ليلة الجمعة تتلو دعا الختم من الاشارة
يعنى على الاثر فى خلوة قلبية ذوقية جمة ودعا الختم المشار
اليه هو اسمه تعالى المحيط بيا الندا كغيره من الاسما غير ان
ارباب هذا الفن اختاروا له بعض اشيا واضافوها اليه بعض اشيا
واضافوها اليه ولغيره وهاو وجدوها ورتبوها مناسبة له فحصل
الفتح بوجودها فى لحصها بواحد يا واحد اسالك بالالف المعطوف
القائم بمطلق الحروف ان تمحق من سر اسمك النور ما اشهد به
حقائق الاشيا وهى ثابتة فى دارة اسمك النور يا محيط ٣
هذا هو دعا الختم المذكور بانه المحيط الاكمل وانه صاحب الفتح

العظيم الافضل وعدة ما تتلوه مائة مرة حكمة قدسية وهي
وهي نبذة شريفة من النبذ الشريفة النفيسة بالتمثال الثالث اما
كونها حكمة قدسية لانها من عالم القدس وهي نبذة من النبذ
الشريفة النفيسة وهي درياق الروع الوهمي لان النفث ينتج من
برد اليقين وهكذا السبت الى الاحد وقد عمرت ركنك بالاشد
فاعلم انك قد عمرت ركنك انتهى
يقول وهكذا تكون في الليلة الفرد وليلة السبت ثم ليلة الاحد
وهي تمام الميقات وبتمام الميقات صحت عمارة الركن الاشد الذي
هو اعظم اركان هذا الفن وهو التوجه الصادق التام على هذا
يكون البنا تاما ولاح نور الحق في افق القلب بلا امترا والمقام للورد
يقول عند تمام التوجه وكمال الميقات لاح نور الحق في اعلا القلب
بغير مرائية والمقام مقام ولاية وهنا يقال
وان تشهد سر اللفظ من صورة تنبي بحكم الضبط يقول
وقد آن ان تشهد سر اللفظ المتحالف على كتمه من لدن
ادريس على السلام الى يومنا هذا والى الخروج اذا اكملت فانت
الميقات وانقضت العدد لا شك ولا ريب انك تشهد سر اللفظ
باشارة من صورة جميلة نظرت في غايت الحسن والجمال
والانس تنبيك بحكم ضبط القاعدة السرية الذي عليها
المدار وبضبط كيفية الدوبان فافهم
خطابها منها اليها قد بدا فيك لما ترجو من رجع الصدا
يقول هذه الصورة المرئية في عالم الرؤيا خطابها منها
اليها قد بدا الذي فيك يعني في دائرة قلبك عند خمود حواس
الحس

الحس فليست هي من خارج حاسته لا في خارج تراءت وانما
هي صورة تكونت من انوار الاسماء الشريفة بصدق التوجه
والاخلاص وذكر الصدا تنبيه على صدا صوته فكانه
من يصوت في العبارات للقضية فانه لا يجاوبه الا صدا صوته
فكانه يقول ليس ما تشاهده وتسمع خطابه بواسطة
تلك الصورة المرئية في عالم المثال الا يسمع للصورة في العبارة صدا
صوته ان افضل ذلك وعقله فاعلم وتدبره
يعطيك هذا المشهد الكامل ما نصه الافراد من رجال
اشارة موهوبة خفية مقصورة حتما على الطوية
لكل فرد قسمة من الازل مطابق المزاج من غير خلل
يقول هذا المشهد الكامل يعطيك ما نص عليه اهل الحق من
من رجال السلف والخلف من غير اختلاف بينهم فيه وهو اشارة
يشاهدها ارباب التوجه التام خفية باعتبار بطونها في الاسما
مقصورة على ما في الطوية المتوجه حال الاشتغال بالاسما
لكل فرد من افراد النوع الانساني على قدر قسمته في الازل
وعلى طبق مزاجه من غير خلل فلا يحصل لزيد مثلا ليس كالى اسهل العمرو
بل لكل صورة ما يناسبها على حكم مزاجها هذا امعنا وقوله
مطابق المزاج من غير خلل فافهم
خذها ودع ما علمته بها وادخل الى بيل المنامي سربها
يعني خذ ما اخذه من الاشارة في عالم الرؤيا واجعل منه
قاعدة عددية تربع بها القواعد الثلاث المجتمعة من اسود

شتى فاد اصارت القواعد اربعة تدخل بها من سرب سر الطريقة
لاجل نيل المنى وقوله ما علمته يشير الى الاصول السرية فافهم
ذلك ترشد والله يتولى هداك طردا او عكسا اسقاط العدد بحكمة اردت ان تعطى المدد
يقول تمتشح البيت الذى تريد تقطر طردا او عكسا بعد اسقاطها
يجتمع معك فى العدد بحكمة ان اردت ان يحصل لك المدد من
جانب الحق عزت عزته وجلت قدرته ـــــــ
واسقط بعد الطاء الاحكام ، والبس الملام على الدوام
يقول ـــــ تسقط فى مرتبة الاحاد بالطاء يعنى ٩
وفى مرتبة الاحاد العشرات ١٢ وهى الباء وفى مرتبة المئين
باللام يعنى ٣ بحكمة ادوار المراتب حتى ولو كانت المراتب
اكثر من ثلاث مراتب او اكثر من اربعة فالامر يدور من الاسقاط
على ٩ ١٢ ٣٠ لا غير حتى وصل الى مرتبة الالوف كان الا
سقاط فيها بالطاء كانها مرتبة الاحاد ويكون راجعا من حيث
جاء فافهم واثبت الموجود بعد الساقطة تراه ينطق للفهيم اللافظ
بكل ما اخفاه فى الضمير ، وذاك موهوب من الخبير الفهيم
يقول واثبت العدد تجده معك بعد الاسقاط بصورة حرفية
يعنى اذا فضل واحد فله حرف الالف واذا فضل اثنان فله
الباء واذا فضل ثلاثة فله الجيم وهكذا تفعل تجده ينطق بكل
فهيم يدرك حكمة اللفظ بكل ما اخفاه فى ضميره او غيره وذاك
من مواهب الحق عزت عزته وجلت قدرته لا اله الا هو فافهم
حرف الاشاعى العزيز الاول ، له تبدأته فى الجدول

و

٤٧

ونقله الثانى يلحظ اربعة ، وهكذا حتى يتم اربعة
يقول ان الحروف الاشاعية اربعة احرف لكل حرف اربعة ابيات
من ابيات الوفق المربع يستعمل فيها ويبتدى فى اللفظ من
المفتاح الذى بدا به فى التعمير ثم يتبع مشى التعمير بعينه
حتى يتم اربعة ابيات فالحرف الاول من الاشاعية فيأخذه ويأخذ
الحرف الثانى من الاحرف الاشاعية فيستعمل فى اربعة ابيات
اخر ويتركه ويأخذ الحرف الثالث كذلك والرابع كذلك من
الاشاعية الاربعة ابيات من الوفق وقد تمت ١٦ بيتا
بقية بالتمام وقد حويتها التمام ستة عشر بيتا بالتمام
يقول بهذا المشى واللقط والاستخراج تحصل معك ١٦
بيتا بالتمام والكمال اعلم ان هذا دقيقة يجب التنبيه
عليها وهى السر المكتوم فى حرف اللام لاجل الالتحام بين
الابيات فانه فى كل بيت اذا فرغ من لقطه واراد ينتقل الى
غيره يزيد فى العدد ثلاثين ٣٠ ثم يمشى على قاعدته كما ذكرته
فهذا هو التقرير الذى ثبت وعوجبه تالى ناطقه
ابياتها ناطقة مشروحة ، واضحة عن غلقها مفتوحة
يعنى تاتيك ابياتها مشروحة واضحة مفتوحة غير مغلوقة
بر من كفيرها بل فى غاية الايضاح المحض فاعلم ذلك
لبيد يعجز عن نظير وضعها ، اذ ليس يدرى خفضها من رفعها
يقول ان لبيد الشاعر المعروف بانه اشعر العرب فى زمن
الجاهلية يعجز عن نظير وضع مثلها لانه لا يدرى حكم خفضها

ولا دفعها فبهذا الاعتبار لا يقدر على مثلها

فان رايت عدم الموافقة على وطي حتى ترى المطابقة

يقول يعني ان رايت عدم الموافقة عند اللفظ وظهرت الاحرف
غير ناطقة على وطي حتى ترى المطابقة وهي الايضاح و
التعلية والتوطية اشارة الى قواعد عزة مختارة في الاصطلاح
لا يختلف فيها احد اذا استعملت ردت الاحرف الى الحكم
الاعتدال والنطق والمطابقة بين اللفظ والمعنى

فان بدا الزمام في الفلاق قدم ما فيه بلا بواقي

يقول وان بدا الزمام في المغلاق الذي هو نهاية
الوفق قدم ما فيه من جواب السايل وبالزمام يعلم
ذلك والزمام هو ذلك الجواب بمجرد غير ذلك لكنه في
النهاية باني على غير هذه الصفة بلفظ يفهم منه الجواب
قدم فاعلم ذلك

اولا فانقله للوفق سر الذي يعلمه ابد الورى

يقول فان لم يظهر الزمام فانقل العمل الى وفق اخر ترى سر
الله عند الورى بعلمه وقدرته فاعلم ذلك وتدبره ترشد

وامزج كذا في العدد الموجود اربعة تبع بلا جحود

اربعة تضبطها للجملة واجعله مفتاح الجدول كله

يقول اذا رايت الانتقال من وفق الى وفق لابد لك
ان تمزج العدد بعدد الاسم في وضع عدد لفظه اربعة
٢ ٧ ٨ خوفا من تكرار اللفظ في الوفق الجديد ولهذا قال

وامش كذا بالفرد والاضافة خوفا من التكرار في خلافه

يشير الى

يشير الى ما فردناه فان المغلاق مع الاضافة يكون مفتاح الوفق الثاني
والاتكود البيت بعينه فافهم

وسر كذا حتى ترى الزمام يأتيك في شكل حقيقا سامي

يقول سر هكذا حتى ترى الزمام المشار اليه يظهر في
شكل عظيم سامي عالي يفهم منه ان الجواب فلا تم حجبه فافهم

وهكذا في كل وفق واقتفي اثارهم ترقى الى السر الخفي

حكم تاصيل الكرام فيه تكن امام الوقت يا نبيه

يقول وهكذا في كل وفق تفعل واقتفي اثر القوم يا
هذا الفن لترقى الى اكتساب السر الخفي بحكم تاصيل الكلام
فيه الذي هم اهله تكن امام الوقت في النباهة

هو خذها اليك درة يتيمه غريبة عجيبة عظيمه

كاملة الاوضاع والمعاني ان كنت يا اهل الهاتفاني

جلت عن الرموز والالغاز والحجب والستر مع الاعجاز

يقول ها خذ هذه الموهوبة درة يتيمة لا ثانية
لها من حيث نفاستها غريبة عجيبة كاملة الاوضاع والمعاني
ان كنت يا اهل الهاتفاني يعني ان كنت من اهل الهاتف يا اخي
يا اهلا لهذا الفن فان هذه الموهوبة جلت عن الرموز والالغاز
والحجب والستر مع الاعجاز وهي من نوادر الوقت فافهم والله تعالى
يتولى هداك

فصلت في ايضاحها للناس ما جا في النص لمن يواسي

يقول فصلت في نيتي بايضاحها للناس ما ورد
في النص والاثر من يفعل الخيرات والمواسات من جملة فعل

ج ٣

الخيرات فافهم ترشد والله الموفق للصواب

معانيها في عرف اهل الفضل تدق من عز بها عن نقل

يقول مع ان هذه الموهبة في عرف اهل الفضل تدق عن النقل لقربها

فلا تدرك بالنقل ولا بالعقل الا من له خبير ولا اصل لفك الا ما

تلقيناه والعقول تنخفض عن اوجها مالم يغب فردها في زوجها

يقول ان العقول تنخفض عن اوجها مالم يغب فردها في

زوجها يعني يغيب الفرد الذي هو الاسم في الزوج الذي هو العدد فهو لا يدري

في حد دان الاعداد ولا يدخل فيها ولا ينقسم ههنا فافهم

فانهض اليها راقيا ولا تخف واعلم بان الدرج خاف في الصدف

يقول فانهض الى هذه الموهبة راقيا في معارجها

ولا تخف مغالطة الالفاظ واعلم ان الدر خفي في اصدافه فلا

يهولنك كثرة العبارات وتنوع الاختيارات فان ذلك

سنة القوم وبذلك جرت عاداتهم فلا يدخل مدينتهم

الا من عرف لغاتهم ونطق بها عنهم فافهم

معرفة تنبيك بالمجهول اثبتها السبتي في المنقول

يقول هذه الموهبة معلومة لاهلها تنبي بجميع

المجهولات كلها اثبتها الامام ابو العباس السبتي في المنقول عنه

ونبه الدوري والتلمساني كذا ابن سبعين وابن هلال

يقول الامام الدوري والامام ابو مدين التلمساني

وابن سبعين وابن هاني والجميع قد ملحوا في علم

وشد السهروردي في كتم العدد وجملة الاشياخ في سر المدد

يقول

٤٨

يقول وشد الامام السهروردي الشيخ الهادي لا نية تغنى عن

اليقين وهو جد الفقير الافقر شددا في كتم عدد ايام المثبات

وفي عدم ايضاح العدد في الاسما وذلك لعزة هذه الموهبة و

وعد كذلك جملة الاشياخ من الكمل جرت عادتهم في الكتم عن غير

الاهل ومن كان منحاهم كهم فلولا تغدى الشكل المحيط بها

يقول وايضا من كان على قدمهم كمثالهم فلولا

تعدى شكلهم المحيط بالامر يعني لا نفارقه تنتج وتصيب

باقتفا اثرهم فافهم واشهد جمال صورة في صورة تاتيك في عالمها

يقول في حالة التوجه التام اشهد جمال صورة اسمائية

صورة اسمائية في صورة مربية من غير اصطلاح وبصحة المواجهة

في مقصورة دايرة الاسم المحيط وهو صورة تتشكل في عالم

الارواح وتظهر للمتوجه في حال التوجه تخاطبه وتفيده من

العلوم والاسرار فافهم وتدبر ترشد

عند المحيط تبرز المبينه وتمنح الاذن عن المدينه

يقول هذه الصورة المربية لا تظهر الا في غاية

الاشتغال بالاسم المحيط فهي مبينة اذا ظهرت للراي

تمنحه الاذن عن مدينة العلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه

اجمعين هناك يحظى من مفيض الجود بمنحة من جنة الخلود

يقول عند ظهور هذه الصورة يحظى ان من مفيض الجود

عز عزيزه بمنحة يعني عطية من جنة المعارف الخالدة فافهم

وحظك الاوفى من الفاتح وليس عندك هنا من فاتح

يقول ـــــــ ولكن الحفظ الاوفى من مفاتح الغيب التي هي
اسما الحق عزت عزته وجلت قدرته وليس غيرك هنا
من فاتح بمفاتح الفتح لباب قلبك بادما يفرع باب الاسما الالهية فافهم

واشكر لمن اظهر ما فيك بطن حتى ترا ان الديار والوطن

يقول ـــ اشكر مولاك الذي اظهر ما بطن فيك حتى اظهرت
وابصرت ديار حقايق الاشيا وتصورت الاشيا وتصورت تلك
الاحوال في اشرف المواطن فــــــــــــــافهم

واعلم بان غير هذا لا يكن الى الختام فاقتفي ولا تخف

يقول ـــ واعلم ان غير هذا المفتاح الشريف لا يكن الى اخره
فاقتفي اثر القوم بصدق الطلب ولا تخف بالافشا فانه لا خيانه فافهم

اذ ليس الا ما اراد البادي اظهاره فاكتم ولا تماري

يقول ـــ ليس في قوة المخلوق ان يكتم ولا يفشي فلا يظهر
الا ما اراد الحق اظهاره بحايشا فاكتم ما استطعت ولا تماري
في حال من الاحوال فانك في رتبة الصدق فــافــهم

وان رايت خسة في الهمة ولم ترا الحسنا فيك تم

فاتهم النفس بشغل خافي وانظر بانصاف ولا تجافي

يقول ـــ وان رايت في همتك خسة ولم تظهر لك صورة الحسنا
ولم تشهد ها فيك هناك فاتهم نفسك بان فيها من الاشتغال
بالمحسوسات ما اشغلها عن نفوذها المعاني المعقولة وذلك
هو الشغل الخفي واذا نظرت بعين الانصاف من غير جفا عرفت
الامر على ما هو عليه ولحقت الاشيا من معانيها النور انية

وعلم

49

فاعلم ذلك وتدبره ترشد واخرج الى فضا قطع العلا وابرامي التخاليط عنم العلا

يقول ـــــــ اخرج الشهود الجاني الذي يقطع العلا الوهمية
الحايلة بين عين البصيرة ومشاهدة الحقايق وابرامي التخاليط
بالافكار الغاشية عند عقلك فانه من الموانع القاطعة
المفرة التي تقطع طريق الطلب فـافـــــــــهم

وعروة الوثقى اتخذ ها سلك حال التداني وارق درج الفلك

واقبل على رب الهبات والتزم لبابه تلقى العوارى تعدم

وتجلي المراة لتجلي ونشرا الشمس على الحلل

وتشهد المكنون بالبصيرة وتدرك الاخفى من السريرة

يقول ـــــــ اتخذ عروة الوثقى سلك حال التقرب
بالاسما وعروة الوثقى هنا هي التعلق بالاسم الشريف حال
الاشتغال ـــ وبذلك ترقى الى اعلى الفلك ثم في الارتقا كن
تقبل على رب الهبات اذا التزمت جنابه ووقفت ببابه وحينئذ
تلقى العوارى العارضات تنعدم وتنجلي المراة القلبية لتجلي
الاسم النور وتشرق الشمس على جدران الحلل القابل فتشهد المكنون
من الاسرار بعين البصيرة لا من خارج وتدرك الامور المخفية
من السريرة لا من خارج فافهم ذلك وتدبره ترشد ــــــ

ومن هنا قف على بيان لم يقل واقنع بما في دارة القلب حصل

يقول ـــ ومن هنا قف على طلب بيان لم يقل بها احد واقنع بما رايته
في دايرة قلبك وحصل لك شهوده فان فيه البلاغ وما بعده
الا ما لا يجوز كشفه فافهم ـــــــــــــ

ثم الصلاة بعد في الختام على مفيض النور للانام
مهم محمد الهادي رسول الصدق وآله واصحاب فتق الرتق
وصحبه الاخيار في الدارين ما دامت الاكوان رأي العين

يقول ثم الصلاة بعد القول في الاخر كما هي مقدمة قبل
القول في الاول على مفيض النور على مطلق الكائنات من الانا
ملهم الاجرام وهو النبي المصطفى محمد الهادي الى طريق الرشاد رسول
الصدق وآله الذي فتق لهم رتق جملة العلوم والمعارف اللدنية
واصحابه خزنة اسراره الاخيار في الدارين ما دامت الاكوان
مرئية بالعين والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وقد
وافق الفراغ من تعليقة هذه النسخة المباركة في يوم الاثنين
المبارك تمت كتاب الحروف
ملا احمد والحمد لله
رب العالمين

تمت
تمت
١

٥٦

[illegible] ١٥ [illegible] تاريخه
[illegible] الفلك

خوامس	روابع	ثوالث	ثواني	دقايق	درج	ساعاة	مراتب
ذ	ش	ف	م	ط	ه	ا	نار
ض	ت	ص	ن	ي	و	ب	هوا
ظ	ث	ق	س	ك	ز	ج	ما
غ	خ	ر	ع	ل	ح	د	تراب
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	الطبايع

دعو الله تعالى على دوام السلام